



الأمن الغذائي

كمتطلب للتنمية المستدامة

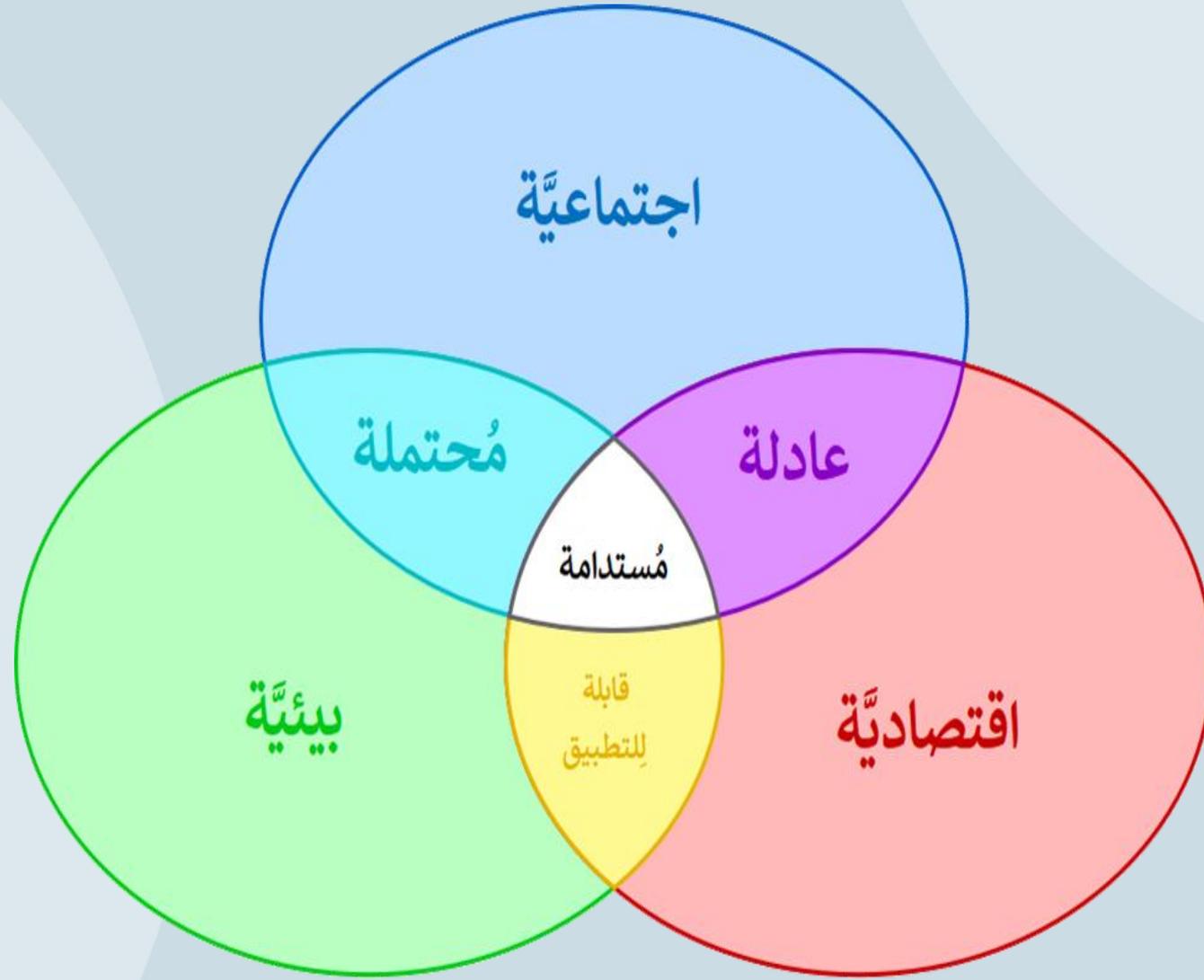
واقع الأمن الغذائي العالمي

- يعاني أكثر من ملياري نسمة، أي ما يعادل 25.9 في المائة من سكان العالم، من حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد أو المتوسط.
- من بينهم أكثر من 820 مليون نسمة يعانون من حالة الانعدام الحاد، أي أنهم يعانون الجوع.
- هناك توقعات بأن يرتفع العدد بسبب جائحة كورونا من 83 إلى 132 مليون نسمة ليصل إلى نحو مليار جائع.

ثانياً: العلاقة بين الأمن الغذائي والتنمية المستدامة:

● الأمن الغذائي "يتحقق عندما يتمكن الناس (كل الناس) وفي جميع الأوقات من الوصول أو الحصول على أغذية كافية وآمنة ومغذية أيضا تلي احتياجاتهم الغذائية بما يضمن حياة صحية ونشطة".

● أما التنمية المستدامة فهي "عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بما يلبي احتياجات الحاضر ولكن دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها".



أهمية الأمن الغذائي

● توفير حياة صحية وسليمة للأفراد.

● ضمان الاستقرار المجتمعي.

● تحقيق الأمن والسلام العالمين.

انعدام الأمن الغذائي:

يؤثر سلبًا على نمو الإنسان البدني والاجتماعي وحتى العاطفي والمعرفي.

يمثل اضطرابًا اجتماعيًا قد يؤدي إلى نزاعات وصراعات.

يمثل اضطرابًا بيئيًا؛ حيث يمكن أن يكون له تداعيات خطيرة حتى على الأرض والنظم الطبيعية.

ومن ثم يؤثر على مستقبل الحياة البشرية ككل.

ثالثاً: واقع الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي:

● دول الخليج لديها القدرة على توفير الواردات الغذائية رغم محدودية الأرض الزراعية بسبب المناخ والتصحر.

● تمتع بأمن غذائي ولكن ليس اكتفاء ذاتي.

● تعتمد بشكل كبير على الواردات الغذائية، حيث أنها تستورد حوالي 90 في المئة من احتياجاتها الرئيسية من الغذاء.

جدول يوضح تطور قيمة واردات دول مجلس التعاون من المواد الغذائية 2010-2020 (بالمليار دولار)

2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
1.6	1.5	1.4	1.3	1.2	1.1	1.0	0.9	0.8	0.8	0.7	البحرين
5.3	4.9	4.6	4.2	3.9	3.6	3.4	3.0	2.7	2.5	2.3	الكويت
4.8	4.3	3.9	3.5	3.1	3.3	2.9	2.4	2.3	2.1	2.1	عمان
3.3	3.1	2.8	2.5	2.3	2.1	1.9	1.6	1.4	1.3	1.3	قطر
35.2	33.0	30.9	29.0	27.2	24.5	21.7	20.3	19.0	17.9	16.8	السعودية
8.4	7.8	7.2	6.6	6.1	5.5	5.1	4.4	4.1	3.8	3.6	الإمارات
53.1	49.3	45.9	42.6	39.6	36.3	33.7	29.5	27.2	27.5	25.8	المجموع الكلي لدول مجلس التعاون الخليجي

Source: Economist Intelligence Unit

تصنيف دول مجلس التعاون الخليجي في مؤشر الأمن الغذائي العالمي عام 2019-2020

الدولة	2019 -	2020 -
الكويت	27	33
سلطنة عمان	46	34
قطر	13	37
المملكة العربية السعودية	30	38
الإمارات العربية المتحدة	21	42
مملكة البحرين	50	49

تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في استدامة الأمن الغذائي

1. إطلاق الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051
2. تشكيل مجلس الإمارات للأمن الغذائي.
3. اعتماد قانون اتحادي لتنظيم المخزون الاستراتيجي للسلع الغذائية.
4. إطلاق منصة أبحاث الغذاء الإلكترونية.
5. تعيين وزيرة خاصة للأمن الغذائي والمائي.